

هو كل شيء وسواه لا شيء .
هو فى جانب والدنيا كلها فى جانب .
هو هو ، وإذا لم يبق هو فلا بقيت هى .
ولا بقيت الأرض ، ولا السماء على الأرض .

* * *

** من كان يصدق ؟ لقد أصبح ملكها أخيراً ، ملكها وحدها ،
هى خادمته وعبده ، ألا تجمعهما الآن وحيدىن غرفة واحدة ؟ .
ألا يرقد أمامها على الفراش وحده ، وهى التى لم تكن تتمنى شيئاً
قدر أن ترقد بجواره وتختبىء بين أحضانه ولكنه كان غائباً عن الوعي ،
يهذى دائماً ويقول :

تعالى .. تعالى .

(باكية) إنى بجوارك يا حبيبى ، إنى بجوارك أفديك بروحى
يا حبيبى ، لا تتركنى ، لا تتركنى يا حبيبى ، لقد أصبحت الآن
بجوارك ، لقد تحققت أمنياتنا ، إنى بجوارك ، فى حضنك يا حبيبى ،
لا تتركنى ... لا تتركنى ، (تبكى) .

* * *

** وضاع بين يديها ، ولفظ أنفاسه وهو بين أحضانها ، فعاشت
عمرها تمرض الآخرين ، عليها تجد عزاء لحبها ، فأحبت أن تخدم